[105] وقال أبو عمر الزاهد: قال لنا عبد ا بن مسعود ذات يوم: لو علمت أن أحدا هو أعلم مني بكتاب ا عزوجل لضربت إليه آباط الابل، قال علقمة: فقال رجل من الحلقة: ألقيت عليا عليه السلام ؟ قال: نعم، قد لقيته وأخذت عنه واستفدت منه، وقرأت عليه، وكان خير الناس وأعلمهم بعد رسول ا صلى ا عليه وآله، ولقد رأيته ثبج بحر يسيل سيلا. يقول علي بن موسى بن طاووس: وذكر محمد بن الحسن بن زياد المعروف بالنقاش في المجلد الاول من تفسير القرآن الذي سماه شفاء الصدور ما هذا لفظه: وقال ابن عباس: جل ما تعلمت من التفسير من علي بن أبي طالب عليه السلام. وقال النقاش أيضا في تعظيم ابن عباس لمولانا على عليه السلام ما هذا لفظه: أخبرنا أبو بكر قال: حدثنا أحمد بن غالب الفقيه بطالقان، قال: حدثنا محمد بن على قال: حدثنا سويد قال: حدثنا علي بن الحسين بن واقد، عن أبيه، عن الكلبي قال ابن عياش: ومما وجدت في أصله: وذهب بصر ابن عباس من كثرة بكائه على علي بن أبي طالب عليه السلام. وذكر النقاش ما هذا الفظه: وقال ابن عباس: علي عليه السلام علم علما علمه رسول ا صلى ا عليه وآله ورسول ا صلى ا عليه وآله علمة ا، فعلم النبي صلى ا عليه وآله من علم ا، وعلم علي من علم النبي صلى ا عليه وآله وعلمي من علم علي عليه السلام وما علمي وعلم أصحاب محمد صلى ا عليه وآله في علم علي إلا كقطرة في سبعة أبحر. فصل: وروى النقاش أيضا حديث تفسير لفظة الحمد فقال بعد إسناده عن ابن عباس: قال: قال لي علي عليه السلام: يا أبا عباس إذا صليت العشاء الآخرة فالحقني إلى الجبان، قال: فصليت ولحقته، وكانت ليلة مقمرة، قال: فقال لي: ما تفسير الالف من الحمد، والحمد جميعا، قال: فما علمت حرفا منها اجيبه، قال: فتكلم في تفسيرها ساعة تامة، ثم قال لي: فما تفسير اللام من الحمد ؟ قال: فقلت: لا أعلم، قال: فتكلم في تفسيرها ساعة تامة، ثم قال: فما تفسير الحاء من الحمد ؟ _____